

الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية "فندق ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة علم النفس الأدبي)

Oleh :

Mirfatul Solehah^{1*}, Mashyur², Lukman Sumarna³

Fakultas Adab dan Humaniora

Email*: Mirfatulsolehah878@gmail.com

الرواية هي تركيبة نثرية طويلة تحتوي على قصة شخص مع الأشخاص من حوله من خلال إبراز الصراع والطبيعة والشخصية لكل ممثل. أما حسب (Esten, 2013) الرواية هي عمل خيالي تم إنشاؤه بواسطة مؤلف باستخدام شخصية خيالية وخلفية اصطناعية ومؤامرة. يتم أيضًا مناقشة الكشف عن القيم الإنسانية بعمق وبشكل منهجي. وتوضح كذلك أن الرواية هي كشف عن أجزاء من حياة الإنسان (على المدى الطويل) حيث تحدث النزاعات التي تؤدي في النهاية إلى تغييرات في طريقة الحياة بين الجناة.¹

نجيب محفوظ روائي أو كاتب قصة قصيرة معروف في العالم العربي. أعماله لها لونها الخاص لأن عمله يبدأ دائمًا بكلمات جميلة و جذب, نجيب محفوظ من القاهرة، مصر. تخرج في تخصص الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة، وقد استمتع بالكتابة منذ أن كان في الكلية. تشمل أعماله 70 قصة قصيرة و 46 عملاً خياليًا وحوالي 30 مسرحية وأكثر من 10 روايات.² من أعمال نجيب محفوظ فندق ميرامار القادر على جعل الكثير من القراء يتابعون أدنى المشاعر في الحياة التي تشعر بها النساء اللواتي يرغبن بالحرية الموجودة في قصة الرواية.

تحكي رواية فندق ميرامار قصة فتاة قروية يتيمة تريد الحرية في حياتها ورغبة قوية في تغيير مصيرها. أدى الإكراه على الزواج المرتب من رجل لم يكن محبوبًا وإهانة الأسرة التي كان يتلقاها دائمًا إلى مغادرة القرية وأخيرًا جلبت قصة الفتاة التي ربحها جده

¹ Mursal Esten, *Kesusastraan Pengantar Teori dan Sejarah*, (Bandung : Angkasa Bandung, 2013 Hal.7).

² Ida Nursida, *Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab*, (IAIN Maulana Hasanudin Banten, Skripsi diterbitkan: 2015, Banten Hal. 6).

إلى نزل يملكه صديق والده في الإسكندرية، مرامار. أثناء وجودها في مرامار، اكتسبت الفتاة الخبرة والتعليم والحب، لكن هذه الفتاة غالبًا ما عانت أيضًا من التبعية والقبولة والتندر والعنف أثناء وجودها في مرامار.

الشخصية الرئيسية هي دور مهم يجب أن تمتلكه شخصية في القصة، الشخصية الرئيسية هي في الأساس شخصية يتم سردها غالبًا في القصة، والشخصية الرئيسية موجودة دائمًا في كل حدث وغالبًا ما توجد في كل صفحة من صفحات الكتاب المعني. كتاب القصة المعني هو في شكل قصص قصيرة وروايات³. بينما الشخصيات في الرواية هم زهر (الشخصية الرئيسية)، شقيق زهر، مادمي ماريانا (صديقة والد زهر)، أليبا، أمير وجدي، حسني علام، منصور باهي، سرحان البحيري.

لأعمال الأدبية هي أعمال فنية إبداعية من إبداعات الإنسان باستخدام اللغة كوسيط. يمكن أن تتخذ الأشياء الأدبية شكل أسئلة للحياة البشرية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمسائل الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية والنفسية والفنية. بعيدًا عن هذه المشكلات، يمكن تشكيل معنى الأعمال الأدبية من خلال الصراعات الداخلية المتعلقة بالحياة الاجتماعية والحالة النفسية للمؤلف نفسه والتي يمكن أن تكون مصدر إلهام في إنتاج الأعمال الأدبية⁴. إحداهما هي حياة شخصية في رواية أو قصة قصيرة مؤثرة أو ممتعة، الأعمال الأدبية بشكل عام تحتوي على مشاكل تحدث داخل نفسها. لذلك، فإن العمل الأدبي له عالمه الخاص الذي هو نتيجة ملاحظات الكتاب على الحياة التي يخلقها الكتاب في شكل روايات وقصص قصيرة وشعر ومسرحيات يكون من المفيد أن يتمتع بها المجتمع ويفهمه ويستخدمه⁵.

وفقًا للنظرية التي قدمها روبرت ستانتون لتحليل عناصر البناء الإنشائية للعمل الأدبي، فإنها تتكون من جزأين، هما حقائق القصة والوسيط السردي. يقسم عناصر حقائق القصة إلى أربعة أجزاء، وهي الحكمة والشخصيات والإعدادات والمواضيع. وفي الوقت نفسه، فإن وسائل القصة تتكون من العنوان ووجهة النظر وأسلوب اللغة ونبرتها والرمزية والسخرية. في الأعمال الأدبية، تجمع

³. Siti rokhana, *analisis tokoh utama dengan teori psikoanalisa sigmund freud pada cerpen hana karya akutagawa ryunosuke*, (universitas negeri semarang: Skripsi diterbitkan, 2009, semarang Hal 6).

⁴. Franscy, *analisi cerpen the sisters karya James Joyce kajian PsikoAnalisis*, diakses di (<http://www/2016/08/konflik-batin-tokoh-utama-dalam-cerpen>) pada 7 Februari 2020 pukul 20:23)

⁵. Leni Wahyuni, *Konflik batin dalam Novel bumi cinta karya Habiburrahman El Shirazy tinjauan Psikologi Sastra*, (Universitas Muhammadiyah Surakarta: Skripsi diterbitkan, 2013, Surakarta Hal 11)

وظيفة اقتراح القصة بين حقائق القصة والموضوع بحيث يمكن فهم معنى العمل الأدبي بوضوح.⁶ تتكون وقائع القصة من أربعة أجزاء، وهي الحكمة وهي عبارة عن سلسلة من الأحداث في قصة أو حبكة يمكن تفسيرها أيضاً على أنها العمود الفقري للقصة، والشخصية هي فرد خيالي يمر بأحداث أو يتصرف في أحداث مختلفة في القصة، والإعداد هو البيئة التي تحيط بمحدث في القصة. كون يتفاعل مع الأحداث الجارية، وأخيراً موضوع هو جانب من جوانب القصة موازٍ للمعنى في التجربة الإنسانية، شيء يجعل التجربة لا تُنسى. تعمل هذه العناصر كسجل للأحداث الخيالية من القصة. وعند تلخيصها في عنصر واحد، تسمى كل هذه العناصر البنية الواقعية أو المستوى الواقعي للقصة.⁷

من بين العناصر الأربعة لوقائع القصة، سأفحص الشخصية الرئيسية في رواية فندق ميرامار لأنه في القصة القصيرة، الشخصية الرئيسية التي تعاني من صراع داخلي هي زاهرو. لقد قبلت دائماً زوجاً مرتباً من رجل لا تحبه أسرتها ولا تهينها. كما هو موجود في مقتطف القصة القصيرة :

"كنت أكرهه كثيراً في ذلك الوقت، وتمنيت أن يحترق أو يغرق، لكنني تظاهرت بعدم الاهتمام"

"جرحي القديم يستنزف آلامه. لم ينتبه لي أحد عندما كنت أكبر. ذهبت إلى البرية. أنا لا أندم على ذلك. ولكن بعد

ذلك عندما أدركت أن الوقت قد فات. في ذلك الوقت لم يكن هناك أصدقاء"

بعد قراءة الرواية يهتم الباحث بجعلها موضوعاً للدراسة الأدبية، ويريد الباحثون أن يروا الصراع الداخلي الذي تعيشه الشخصية الرئيسية، وهي زهرة، والتي تشير إلى منهج علم النفس الأدبي. الجوانب المتعلقة بالفهم النفسي والسلوك والأفكار عند الإنسان. يمكن تحليلها باستخدام نظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو لأن هذه النظرية أكثر ملاءمة لتحليل الصراع الداخلي. ومهتمون الباحثين في رفع دراسة بعنوان الصراع الداخلي من الشخصيات الرئيسية في الرواية فندق ميرامار نجيب محفوظ (دراسات النفسية الأدبية).

⁶. Muhammad Waalidin, *Desain Penelitian Sastra dari Struktural hingga Intertekstual*, (Yogyakarta:Pustaka Felicha,2014) Hal 16.

⁷. Muhammad Alfian Tauflih, *Analisis Robert Stanton*, Di akses pada 7 Februari 2020 di lihat (<http://sispacunikalpbsi./2014/05/analisis-robert-stanton>).

في إعداد العمل العلمي، بالطبع، هناك حاجة إلى نظرية لدعم وتقوية نتائج الكتابة. كما ذكرنا سابقاً أن موضوع هذه الكتابة هو القصة القصيرة "فندق ميرامار" لنجيب محفوظ في نطاق أنواع الخلافات الواردة فيها، لا بد من طرح عدة نقاط رئيسية تتعلق بهذا الأمر.

الصراع الداخلي ونظرية أبراهام ماسلو لعلم النفس الإنساني في الأدب.

1. جوهر الصراع الداخلي في الأعمال الأدبية.

لمشاكل الموجودة في الحياة ليست شيئاً غريباً على حياة الإنسان. كل مشكلة موجودة ستسبب نزاعاً بين الكائنات الحية وتخلق صراعات داخلية داخل كل فرد. نفس الشيء هو الحال مع المشاكل التي تظهر في القصص في العمل الأدبي. يمكن أن يحدث الصراع الداخلي عندما يكون هناك قتال بين الشخصيات في القصة. فيما يتعلق بالصراعات الداخلية التي تظهر غالباً في القصة، أوضح ويلك وويرين أن الصراع الداخلي هو شيء "درامي" يشير إلى معركة بين قوتين متوازنتين، مما يعني أن هناك انتقاماً. علاوة على ذلك KBBI، فإن حد الصراع الداخلي في وقت الأدب هو التوتر أو التناقض في القصص الخيالية أو الدراما. يمكن أن يكون هذا الصراع في شكل صراع بين القوتين، وصراع داخل شخصية واحدة، وصراع مع شخصية أخرى.⁸

بناءً على تعريف الصراع الداخلي وفقاً لخبراء الأدب وعلماء النفس، يمكن أن يأتي الصراع الداخلي في أي وقت، إما من نفسك أو متأثراً بأشخاص آخرين، والبيئة، والظروف، والمجموعات. في الحياة الواقعية، الصراع هو شيء سلبي ينتج عن شيء غير سار ويميل إلى تجنبه من أجل الحصول على حياة سلمية. ومع ذلك، فإن الصراعات الموجودة في القصص الخيالية مهمة لأنها يمكن أن تعش جو القصة وتشكل حبكة بحيث يمكن رؤية تفرد العمل الأدبي. ينقسم الصراع الداخلي إلى قسمين، وهما الصراع الداخلي (النفسي) والصراع الخارجي. الصراع الداخلي (النفسي) هو صراع يحدث في البشر وأنفسهم. يحدث هذا الصراع في قلب أو روح

⁸. Rene Wellek & Austin Werren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia, 1992) Hal 235.

شخصية، على سبيل المثال صراع في شكل صراع بسبب معتقدين أو رأيين مختلفين. الصراع الخارجي هو صراع يحدث بين شخصية وشيء خارج نفسه، يحدث هذا الصراع بسبب المشاكل التي تنشأ بين البشر في الحياة الاجتماعية (الصراع الاجتماعي).⁹

بناءً على التعرض لأولويات الصراعات الداخلية التي يمر بها الشخص، فإنه عادة ما يؤثر على طريقة الأفكار والأفعال والعواطف. يحدد البحث في هذه الحالة خصائص الشخص الذي يعاني من صراع داخلي، بما في ذلك: المشاعر غير المستقرة، والاكتئاب، والتهيج، والغضب، وغيرها. يمكن أن تكون مشاكل الشخص النفسية أو الاضطراب الداخلي في شكل اكتئاب، وعجز، وإحباط، واعتماد، ومضايقة، وتردد، واستياء، ورغبة في التقدير، والاهتمام، واليأس.

2. أشكال الصراع الداخلي.

بحسب Saludin Muis يمكن أن تكون المشاكل النفسية أو الاضطراب الداخلي للفرد في شكل اكتئاب: اكتئاب، هوس، قلق، خوف، انعدام الأمن، إحباط، تذبذب، تبعية، تهيج، غضب، إيذاء المشاعر، عدم الرضا، التقدير، الاهتمام، الثقة، الرضا أو الرضا. يمكن أن يحدث الاكتئاب أو الاكتئاب عندما يكون الشخص حزينًا ومكتئبًا وخيبة أمل ويواجه صعوبات. مثل هذه المواقف ستجعل الشخص يشعر بالإحباط واليأس. في حالة الاكتئاب، لا يظهر الغضب بوضوح ولكن يظهر فقط في الشخص. إذا كانت جميع الأسباب عبارة عن أشكال من الدفاع عن النفس، فيمكن وصفها بأنها أعراض الاكتئاب. لذلك يمكن القول أن الاكتئاب هو نتيجة شكلتها الأنا الفارقة بسبب أفعال فكرية لا يمكن قبولها من قبل الآخرين والفشل في شيء ما أو الرغبة في العيش.¹⁰

يمكن أن تنشأ مشاعر الغضب لدى الأفراد الذين يشعرون بالأذى أو الإهانة أو الغضب من الآخرين. يمكن أن يكون شكل الغضب في شكل كلمات غير مهذبة تُلفظ أو لا تُلفظ ويمكن أن تؤدي إلى نشاط بدني. ستظهر مشاعر الانزعاج أيضًا إذا شعر الفرد بعدم الارتياح والانزعاج والإهانة من مواقف أو تصريحات الآخرين. لا يمكن للفرد أن يقبل هذه المواقف والأقوال ويبقى فقط في قلبه. وهذا ما يسبب تهيج القلب. الإحباط هو أيضًا عرض يشعر فيه الفرد بخيبة الأمل وعدم الرضا. يمكن أن يحدث هذا

⁹. Burhan Nurgiantoro, *Teori pengkajian fiksi*, (Bandung, Nusantara Bandung, 1998) Hal 128

¹⁰. Salaudin Muis, *Kenali keperibadian anda dan permasalahannya dari sudut pandang psikoanalisis*, (Yogyakarta: Graha ilmu, 2009) Hal 63.

الشعور لأن الفرد يشعر بعدم الرضا عن حالته الحالية، أو يفشل في التخطيط لما تم التخطيط له. بالطبع هذا أيضا يخلق التوتر والغضب. يمكن أن ينشأ عدم الأمان عندما يشعر الأفراد بعدم الأمان ويفتقرون إلى الثقة بالنفس لمواجهة حالات عدم اليقين والمواقف التي يواجهونها.¹¹

في هذه الأثناء، ينشأ الخوف إذا كان الفرد قلقًا وقلقًا ومشكوكًا فيه، فسيكون الشخص أكثر تشككًا وقلقًا بشأن ما يعتقد أنه سيحدث. في هذه الحالة، سيتجنب الفرد الواقع. كما يصاحب الخوف مشاعر القلق. يمكن أن تنشأ مشاعر القلق عندما تكون مشاعر شخص ما في حالة من الارتباك بحيث يشعر الشخص بالقلق إذا كان الشيء الذي يريده لا يسير على ما يرام. ونتيجة هذا الشعور أن الروح تشعر بالضيق والإحباط والاكتئاب. ينشأ الهوس بسبب الأفكار التي تسيطر على الشخص. لا يستطيع الشخص التحكم في نفسه من كل الدوافع للقيام بالعمل الذي يريده بشدة. تثير هذه الرغبة القوية الأفكار التي تريد حقًا أن تتحقق وظهور عقاب لنفسك في شكل قلق وخوف إذا لم تتحقق الأشياء الباردة. وهكذا، فإن الشعور بالهوس يخرج عاطفيًا ويؤدي نفسه جسديًا. ينشأ هذا الذنب عندما يعتبر السلوك أو الأفكار حقيرًا أو شرييرًا. ينشأ هذا الشعور بالذنب نتيجة الحكم على الأفكار أو السلوك من قبل الأنا العليا للفرد، مثل فشل الفرد في عيش حياة مثالية أو إعطاء الكثير من القلب لدافع الهوية. ثم الأنا العليا سوف تأمر الفرد على الرغم من عواقب العقوبة. تحدث مشاعر النقص أيضًا عندما يعتقد الشخص أنه غير قادر وليس لديه الجودة لتلبية احتياجاته الخاصة. الشعور بعدم الملاءمة هي صورة نفسية لشخص يشعر أنه فشل في تحقيق شيء ما.¹²

علم النفس الأدبي هو مجال متعدد التخصصات بين علم النفس والأدب، ودراسة علم النفس الأدبي هو في الواقع نفس دراسة البشر من الداخل. ربما هذا الجانب "في" غالبًا ما يكون ذاتيًا بطبيعته، مما يجعل المراقبين الأدبيين يعتبرونه ثقيلًا. تدرس حقًا أعماق النفس البشرية، من الواضح أنها واسعة جدًا وعميقة جدًا. المعنى التفسيري مفتوح على مصراعيه. تكمن جاذبية علم النفس الأدبي في مشكلة الإنسان التي ترسم صورة الروح. لا تظهر الروح نفسها في الأدب فحسب، بل يمكنها أيضًا تمثيل أرواح الآخرين. غالبًا ما يضيف كل مؤلف تجربته الخاصة إلى عمله وغالبًا ما يختبر الآخرون تجربة المؤلف. بالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاث طرق لفهم نظرية علم النفس الأدبي، أولاً، من خلال فهم النظريات النفسية، ثم تحليل العمل الأدبي. ثانيًا، بتحديد العمل الأدبي أولاً باعتباره

¹¹. Salaudin Muis, *Kenali keperibadian anda dan permasalahannya dari sudut pandang psikoanalisis*, (Yogyakarta: Graha ilmu, 2009) Hal 65

¹². Soifur Rahman, *Pengantar metodologi pengajaran sastra pengantar metode pengajaran sastra*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2012) Hal 20.

موضوعًا للبحث، ثم تحديد النظريات النفسية التي تعتبر مناسبة للاستخدام. ثالثًا، اكتشاف النظرية وموضوع البحث في وقت واحد. علاوة على ذلك، يُظهر أن النص المقدم عن طريق تقنية في النظرية الأدبية يمكن أن يعكس في الواقع مفهومًا من علم النفس يحمله شخصية خيالية كما كتبه أبراهام ماسلو.¹³

افتراض أبراهام ماسلو أن البشر مخلوقات جيدة في الواقع، لذلك يحق للبشر إدراك هويتهم من أجل تحقيق الذات يحاول البشر تحقيق إمكاناتهم ومواهبهم والتعبير عنها والتي غالبًا ما تعيقها ظروف المجتمع التي ترفضهم. هذا الشرط يساعد الإنسان على إنكار وجوده ويمنع نفسه من تحقيق ذاته الحقيقية. يمكن أن يتسبب هذا النوع من المواقف أيضًا في تعرض الشخص لمشاكل نفسية واختلالات سلوكية. يحتاج هذا النوع من الأفراد إلى علاج ليحصل على فرصة للتعبير عن نفسه بحرية ومحاولة إطلاق المشاعر والأفكار المخفية والمتجنبة. إذا كان قادرًا على قبول نفسه تمامًا، فسيكون قادرًا على تحقيق تكامل نفسي مُرضٍ. ففًا لماسلو، يتحدد السلوك البشري بشكل أكبر بميل الأفراد إلى تحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الفرد أكثر سعادة ومرضية في نفس الوقت. نقل ماسلو نظريته حول الاحتياجات متعددة المستويات والتي يتم تنظيمها على النحو التالي، الاحتياجات: الفسيولوجية، والأمن، والحب والانتماء، واحترام الذات وتحقيق الذات.¹⁴

لاحتياجات الأساسية هي الاحتياجات الفسيولوجية. إذا لم يتم تحقيق هذه الحاجة وإشباعها، فلن يتحرك الفرد لتحقيق الاحتياجات أعلاه. أي الحاجة إلى تحقيق الذات يمكن أن تتحقق عندما يتم تلبية الحاجة إلى احترام الذات. وبالمثل، يمكن الوصول إلى الحاجة إلى احترام الذات عندما يتم تلبية الحاجة إلى الحب والانتماء، وما إلى ذلك. نظرية الحاجة الطبقية، وففًا لماسلو، يتم دمج جميع الدوافع بما في ذلك تقليل التوتر وغيرها في مخطط، مما يعني أن الدافع الأساسي للشخص هو التعبير عن إمكاناته مما يؤدي إلى احتياجات تحقيق الذات. التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات الطبقية وماسلو هو على النحو التالي، الاحتياجات: علم وظائف الأعضاء، على سبيل المثال مشاعر الجوع والعطش، ومشاعر الأمن، على سبيل المثال، الأمن والاستقرار. الملكية والحب، المثال، المودة والتعزز، جوائز، أمثلة. المكانة واحترام الذات، تحقيق الذات، على سبيل المثال، تحقيق كل الإمكانيات البشرية. تتمثل المشكلة

¹³. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori dan Contoh Kasus*, (Jakarta, Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011) Hal 59.

¹⁴. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra karya sastra, metode, teori dan contoh kasus*, (Jakarta: Yayasan pustaka Obor, 2010) Hal 48.

الأكثر أهمية وفقاً لماسلو في أنه يجب على الشخص أولاً الوصول إلى الاحتياجات الأساسية قبل الوصول إلى الاحتياجات المذكورة أعلاه. لا يستطيع الشخص تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، وما إلى ذلك. لذلك، لا يمكن لأي شخص أن يقفز إلى تلبية الاحتياجات التي تفوقه قبل تلبية الاحتياجات التي تحته.¹⁵

وفقاً لماسلو، يقضي علماء النفس الكثير من الوقت في مناقشة كيفية تقليل البشر للتوتر أو تجنب الألم والقلق. ووفقاً له، ينصب التركيز الحالي على كيفية فهم تطور الشخصية ككل حتى يتمكن البشر من تحقيق المتعة والرفاهية والاستفادة من الإمكانيات النامية.¹⁶ وفقاً لمفهوم ماسلو النفسي، عندما يتم تلبية الاحتياجات، تظهر مرة أخرى احتياجات جديدة أعلى وما إلى ذلك. عندما يكون البشر راضين عن احتياجاتهم الأساسية، فإنهم يعيشون حياة أكثر صحة وديناميكية. إذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات الأساسية، فسيؤدي ذلك إلى الإصابة بخلل يُفسَّر على أنه عرض أو صراع داخلي. الصراع الداخلي هو الصراع الناجم عن وجود فكرتين أو أكثر من الأفكار المتضاربة أو الرغبات التي تتحكم في الفرد بحيث تؤثر على السلوك. يستمر هذا الصراع الداخلي في الاندفاع في اللاوعي البشري ويزعج راحة البال للفرد على الرغم من عدم إدراكه. عادة ما يواجه هذا النوع من الحالات النفسية الأشخاص الذين لديهم العديد من المشاكل الشخصية ولكن لا يحصلون على حلول. الأعراض التي يمكن رؤيتها هي قوى غير مبررة ومشاعر القلق التي تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد وتضعف التكيف مع العالم من حوله.¹⁷

ينظر الكثيرون إلى نوح ماسلو في علم النفس الإنساني، أو المدرسة الثالثة لعلم النفس، باعتباره تريباً جيداً للطبيعة الآلية للسلوكيات والسمات القائمة واليائسة للتحليل النفسي. ماسلو مهتم جداً بالإمكانيات البشرية (شولتز، 1991: 87). يعتقد أنه من أجل التحقيق في الصحة النفسية، فإن النوع الوحيد من الأشخاص الذين تمت دراستهم هو شخص يتمتع بصحة جيدة. انتقد فرويد وغيره من منظري الشخصية الذين حاولوا فهم طبيعة الشخصية من خلال دراسة فقط الأعصاب والأفراد المضطربين بشدة. خلص ماسلو إلى أن جميع البشر يولدون باحتياجات فطرية. الاحتياجات العالمية التي تشجعنا على النمو والتطور،

¹⁵. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra karya sastra, metode, teori dan contoh kasus*, (Jakarta: Yayasan pustaka Obor, 2010) Hal 49.

¹⁶. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra karya sastra, metode, teori dan contoh kasus*, (Jakarta: Yayasan pustaka Obor, 2010) Hal 50.

¹⁷. Asnah Yuliana, *Teori Abraham Maslow dalam pengambilan kebijakan di perpustakaan*, (Jurnal perpustakaan. Vol. 6, no. 2, 2018) Hal 25.

لتحقيق أنفسنا، لنكون كل ما نحن قادرون عليه. وبالتالي، فإن إمكانية النمو النفسي والصحة موجودة منذ الولادة. يعتمد ما إذا كانت إمكاناتنا تتحقق أو تتحقق على القوى الفردية والاجتماعية التي تعزز أو تعيق تحقيق الذات (شولتز ، 1991:89).¹⁸

3. التسلسل الهرمي للاحتياجات.

يجادل ماسلو بأن الدافع البشري منظم في تسلسل هرمي للاحتياجات، أي ترتيب منهجي للاحتياجات، يجب تلبية حاجة أساسية قبل ظهور الاحتياجات الأساسية الأخرى. هذه الحاجة غريزية تنشيط السلوك البشري أو توجهه. على الرغم من أن الحاجة غريزية، فإن السلوك المستخدم لتلبية هذه الاحتياجات يتم تعلمه في الطبيعة، لذلك هناك تباين في سلوك كل شخص في إشباعها.¹⁹ هذه الحاجة لها الخصائص التالية:

1. الاحتياجات الأدنى في التسلسل الهرمي هي احتياجات وإمكانات وألويات أقوى، في حين أن من هم أعلى في التسلسل الهرمي هم أضعف الاحتياجات.

2. تظهر الاحتياجات الأعلى أخيرًا في عمر الإنسان. الاحتياجات الفسيولوجية (البيولوجية) والشعور بالأمان.

3. الاحتياجات الأعلى أقل ضرورة من أجل استدامة الحياة، لذلك يمكن إهمال رضاهم. لن يؤدي عدم الوفاء بها إلى أزمة، على عكس الفشل في تلبية الاحتياجات الأقل إشباعًا.

4. على الرغم من أن الاحتياجات الأعلى أقل ضرورة في سياق البقاء، فإن هذه الاحتياجات تساهم في البقاء بحذ ذاته وكذلك في التنمية. يمكن للرضا الناتج عن هذه الحاجة المتزايدة أن يترك وراءه الصحة وطول العمر والكفاءة البيولوجية. لهذا السبب، قام ماسلو بتسمية هذه الاحتياجات التنموية أو الاحتياجات.

5. إشباع الاحتياجات الأعلى مفيد للغاية، جسديًا ونفسيًا. يمكن أن تولد هذه الحالة مشاعر اللذة والسعادة ومشاعر المعنى.

6. تتفق مع احتياجات العالي يتطلب وضعًا أفضل الخارجي (الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) من تلبية احتياجات أقل.

¹⁸. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra karya sastra, metode, teori dan contoh kasus*, (Jakarta: Yayasan pustaka Obor, 2010) Hal 278.

¹⁹. Syamsyu Yusuf, *Teori Keperibadian*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007) Hal 156.

(ا) الاحتياجات الفسيولوجية.

هذه الحاجة هي الحاجة الأساسية للإنسان، وهي الحاجة إلى استدامة الحياة جسديًا، أي الحاجة إلى الطعام والشراب والراحة (النوم) والأكسجين. جادل ماسلو بأن البشر حيوانات عاطفية ونادرًا ما يحققون المستوى المثالي من الرضا، باستثناء فترة محدودة. عندما يتم إشباع الرغبة، تظهر رغبة أخرى كبديل.

(ب) الاحتياجات الأمنية.

هذه الحاجة مهمة جدًا للجميع، بما في ذلك الأطفال والمراهقين والبالغين. هذه الحاجة إلى الأمن واضحة عند الأطفال، لأنهم يحبون الرد مباشرة على شيء يهددهم. من أجل تلبية حاجة الطفل للأمن، من الضروري خلق مناخ من الحياة يوفر حرية التعبير. ومع ذلك، فإن منح حرية التعبير أو التصرف يتطلب توجيهًا من الوالدين، لأن الأطفال لا يملكون القدرة على توجيه سلوكهم بشكل مناسب وصحيح. عند البالغين، تحفز هذه الحاجة على البحث عن عمل، ليصبح شخصًا محميًا. يتسم البالغ الذي يتمتع بصحة نفسية بالشعور بالأمان والتحرر من الخوف. وفي الوقت نفسه، يتسم غير الأصحاء بالشعور كما لو كانوا دائمًا في حالة تهديد بكارثة كبرى.

(ج) يحتاج الاعتراف والمودة.

عندما يتم تلبية الاحتياجات الفسيولوجية والشعور بالأمان، يطور الفرد حاجة إلى الاعتراف به والاعتزاز به أو الحب. يمكن التعبير عن هذه الحاجة بطرق مختلفة، مثل: الصداقة أو الرومانسية أو الارتباط الأوسع. من خلال هذه الحاجة، يسعى الشخص إلى الاعتراف وتدفقة المودة من الآخرين، سواء من الوالدين والأصدقاء والأصدقاء والأزواج وغيرهم من البالغين. وافق على صيغة الحب التي وضعها روجرز، وهي: حالة من الفهم العميق وقلب كامل لها. يجادل ماسلو بأن الفشل في تحقيق إشباع الحاجة إلى الحب أو المودة هو سبب رئيسي للاضطراب العاطفي أو سوء التوافق.

(د) يحتاج إلى التقدير.

عندما يشعر شخص ما بأنه محبوب أو معترف به، فإن هذا الشخص يطور الحاجة إلى مشاعر ذات قيمة. وتشمل هذه الحاجة فئتين، وهما، الثقة والحرية. اكتساب هذه الثقة والحرية يسمح للفرد أن يكون لديه شعور بالثقة بالنفس. على العكس من ذلك، إذا فشل الشخص في اكتساب هذه الثقة والحرية، فسيختبر عقدة النقص، ولن يكون واثقًا بعد الآن.

(5) احتياجات تحقيق الذات.

تأتي هذه الحاجة على رأس سلم الاحتياجات البشرية، أي التطور أو التجلي. يجادل ماسلو بأن البشر لديهم الدافع ليصبحوا كل ما هو قادر على أن يصبح. حتى إذا تم تلبية الاحتياجات الأخرى، أو لم يتم تطويرها أو لم تكن قادرة على استخدام قدراتهم الفطرية إلى أقصى حد، عندها سيُشعر الشخص بالقلق أو الاستياء أو الإحباط. هذه الحاجة إلى تحقيق الذات هي أعلى حاجة وفقًا لنظرية ماسلو. يمكن تفسير احتياجات تحقيق الذات على أنها رغبة الفرد في أن يصبح شخصًا وفقًا لرغباته وإمكانياته. يتم تنفيذ الرغبات الفردية لتحسين الذات من خلال الكشف عن كل إمكاناتهم. كل شخص سوف يتطور إلى أقصى حد ممكن. وصف ماسلو للحاجة النفسية لتطوير واستخدام القدرات يسمى تحقيق الذات.²⁰

يرتبط الأدب ارتباطًا وثيقًا بعلم النفس. قال وودورث وماركيز إن علم النفس هو دراسة الأنشطة الفردية، المعرفية والعاطفية والحركية. لذلك، يُعرّف علم النفس بأنه علم يدرس الأنشطة والسلوك البشري، حيث تُظهر الأنشطة والسلوك البشري مشاعر حول نفسية الشخص.²¹ تكمن جاذبية علم النفس الأدبي في مشكلة الإنسان التي ترسم صورة الروح. لا تظهر روحه في الأدب فحسب، بل يمكنها أيضًا تمثيل أشخاص آخرين، فغالبًا ما يضيف كل مؤلف تجربته الخاصة إلى عمله وغالبًا ما يختبر الآخرون تجارب المؤلف. فيما يتعلق بالعلاقة بين الأدب وعلم النفس، هناك العديد من الجوانب التي تحتاج إلى الاهتمام.²²

²⁰. Syamsyu Yusuf, *Teori Kepribadian*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007) Hal 160.

²¹. Sri Indah Wahyuningsih, *Konflik batin tokoh utama dalam novel karling si janda karya taufiqurrahman al-azizy tinjauan psikologi sastra*, (Universitas nusantara PGRI kediri: 2019, Kediri).

²². Albertine Minderop, *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010) Hal 61.

أولاً، يجب أن يعكس العمل الأدبي قوة وعمل وخبرة منشئه كما ذكر كريستوفر مارلو. ثانياً، يجب أن يكون العمل الأدبي فريداً من حيث الأسلوب ومشكلات اللغة كوسيلة للتعبير عن أفكار المؤلف ومشاعره. ثالثاً، يجب أن تكون مشاكل أسلوب وبنية وموضوعات الأعمال الأدبية مرتبطة ببعضها بعناصر تعكس أفكار ومشاعر الأفراد المنخرطين فيها.²³

عمل ماسلو ليس رفضاً مباشراً لعمل فرويد أو واتسون وسلوكيين آخرين، بل محاولة لدراسة الجوانب المفيدة والهادفة والقابلة للتطبيق على الإنسانية في كلا علم النفس، ثم الخروج من هناك. وجد ماسلو أن الأطباء النفسيين والأطباء النفسيين الناجحين يضطرون في كثير من الأحيان إلى الابتعاد عن النظريات الشائعة لنجاحهم في التعامل مع الأمراض العصبية والذهانية. النظريات المختلفة الموجودة لا تحل المشاكل الإنسانية ولا يبدو أنها قادرة على تفسير الحقائق. عترض ماسلو بشدة على موقف فرويد الذي ركز على التحقيق في الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات عصبية أو ذهانية، و ضد الافتراضات التي ذكرت أن جميع أشكال السلوك النبيل هي نتيجة التعلم وليس شيئاً طبيعياً للإنسان. كان ماسلو يعتقد أن الناس لا يستطيعون فهم المرض العقلي حتى يفهموا الصحة العقلية. لم يقتصر الأمر على فرويد فحسب، بل توصل هاميلتون وهوبز وشوينهاور أيضاً إلى استنتاجهم الخاصة حول الطبيعة البشرية من خلال ملاحظة أن أسوأ صفات الإنسان لم تكن أفضل ما لديه.²⁴

تعد دراسة الأشخاص الذين يحققون الذات أساساً لعلم نفس أكثر شمولية، وهذا المفهوم هو ما يجعل نظرية ماسلو لا يعلى عليها. لقد حقق في أفضل البشر الذي وجدته، وتوصل إلى نتيجة. من ناحية أخرى، يميل علماء السلوك إلى التحقيق في الشخص العادي بشكل عام باستخدام الأساليب الإحصائية. لا ينبغي تجاهل المعلومات الذاتية بطبيعتها وآراء الناس عن أنفسهم وعن مشاعرهم ورغباتهم. كان فرويد مفتوناً جداً بالقوى اللاواعية التي تحدد السلوك البشري، لدرجة أنه لم يتم إيلاء اهتمام كبير أو عدم الاهتمام برغبة مرضاه في شرح أسباب سلوكهم. أعرب ماسلو عن عدم موافقته على هذا النهج، عن اعتقاده بأنه يمكننا تعلم المزيد عن السلوك البشري من خلال النظر في جوانبه الذاتية والموضوعية. والدليل، من خلال تجربته، أن هذا النهج الذاتي كان غالباً أكثر نجاحاً، وفي الوقت نفسه، إذا تم تجاهل الأشياء الذاتية، فإن العديد من السلوك البشري سيفقد معناه. هذا لا يعني أن

²³. Albertine Minderop, *Psikologi Sastra Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010) Hal 62

²⁴. Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, 1987) Hal 34.

ماسلو يرفض النهج العلمي. إنه يطالب بمقاربة أكثر شمولية ، ولديه انطباع بأن علماء النفس يتأثرون بشكل مفرط بآراء الفيزيائيين والكيميائيين والرياضيين. ويرى الأخير أنه إذا كان لا يمكن تبسيط أي شيء إلى صيغة فيزيائية أو رياضية دقيقة، فإنه ليس علمًا.²⁵

والدليل، من خلال تجربته، أن هذا النهج الذاتي كان غالبًا أكثر نجاحًا، وفي الوقت نفسه، إذا تم تجاهل الأشياء الذاتية، فإن العديد من السلوك البشري سيفقد معناه. هذا لا يعني أن ماسلو يرفض النهج العلمي. إنه يطالب بمقاربة أكثر شمولية ، ولديه انطباع بأن علماء النفس يتأثرون بشكل مفرط بآراء الفيزيائيين والكيميائيين والرياضيين. ويرى الأخير أنه إذا كان لا يمكن تبسيط أي شيء إلى صيغة فيزيائية أو رياضية دقيقة، فإنه ليس علمًا. كان فرويد منبهًا جدًا بالأولى، بينما كان السلوكيون في الثانية بحاجة إلى الجمع بين الرأيين. مجرد الاستوديو الموضوعي للسلوك البشري لا يكفي، من أجل الحصول على فهم شامل، يجب أيضًا مراعاة جوانبها الذاتية. علينا أن ننظر في المشاعر والرغبات والآمال والتطلعات.²⁶

تقدم نظرية ماسلو للاحتياجات الأساسية دليلاً على نظريته الخاصة بالاحتياجات الأساسية في الممارسة السريرية، أي تجربته الخاصة كمعالج وتجارب مئات المعالجين الآخرين. تظهر تجربته باستمرار أن الأشخاص الراضين عن احتياجاتهم الأساسية يعيشون حياة أكثر صحة وسعادة وفعالية، بينما الأشخاص الذين لا تُشبع احتياجاتهم الأساسية تظهر عليهم أعراض نفسية مرضية. لرغبات النهم الأقل أهمية، أي الرغبات التي ليست احتياجات أساسية، لا تنتج أعراضًا غير صحية، على الرغم من أن النظرية السلوكية تنص على أن عدم الرضا بكل حاجة سيؤدي إلى اضطرابات. وجد علماء النفس الذين يحاولون الكشف عن هويات الناس، مثل كارل روجرز وإريك فروم وكارين هورني، أن الأساليب التي طورونها تزيد من الحب والشجاعة والإبداع وتقلل من مشاعر الخوف والعداء.²⁷

²⁵. Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 35

²⁶. Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 36

²⁷. Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 89

في هذا الفصل الأخير، سيتم تقديم الاستنتاجات والاقتراحات. بعد المرور بالعملية التمهيدية في الفصل 1، والأساس النظري في الفصل الثاني، وتحليل مناقشة الكائن في الفصل الثالث. لذا فإن الخطوة التالية هي استخلاص النتائج والاقتراحات من هذا البحث.

ا. خاتمة.

بناءً على نتائج المناقشة أعلاه، يمكن للكاتب أن يرى الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية زهرة من السلوك الموضح في رويه ميرمار. في الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية ميرمار لنجيب محفوظ والتي تمت دراستها باستخدام نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية النفسية، وهي نظرية تناقش احتياجات الشخص التي يجب الوفاء بها حتى يمكن القول أن حياته مثالية وصحية، ولكن على العكس من ذلك عندما لا يتم تلبية احتياجات أبراهام ماسلو الخمسة، سوف يتسبب في صراع داخلي في شخص ما. هذا ما تشعر به الشخصية الرئيسية في زهرة نتيجة عدم تلبية احتياجاتها، مما يتسبب في نشوء صراع داخلي داخل زهرة. من بينها لم يتم تلبية الحاجة إلى تحقيق الذات للشخصية الرئيسية. ليس هذا فقط، ولكن لم يتم تلبية جميع الاحتياجات الخمسة وفقاً لنظرية Abraham Maslow الإنسانية، مما يجعل تجربة الشخصية الرئيسية تتعارض بسبب الاحتياجات الخمسة غير المحققة، وهي *الفسولوجية الاحتياجات، والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى التقدير، والحاجة الذات.*

ب. اقتراح.

بناءً على نتائج البحث من رواية ميرمار التي كتبها نجيب محفوظ والتي تمت دراستها باستخدام دراسة علم نفس الأدب باستخدام نظرية Abraham Maslow الإنسانية، أدرك الباحث أن هذا البحث لم يكن مثالياً ولكن هناك حاجة لمزيد من البحث. بشكل عام، بالنسبة للبحث الأدبي، يمكن استخدام هذا البحث كمدخل في البحث عن الروايات، وخاصة رواية فندق ميرمار لنجيب محفوظ من خلال إيجاد مشاكل أخرى، ويمكن الارتقاء بهذه الرواية إلى بحث أدبي أفضل. بالنسبة لأبحاث أخرى، يمكن استخدام رواية هوريل ميرمار لنجيب محفوظ كمواد مرجعية في بحثه ومن المتوقع تطويرها ومراجعتها. سواء من حيث الأدب وعلم النفس والأدب الآخر.

DAFTAR PUSTAKA

- Albertine Minderop, *Psikologi Sastra karya sastra, metode, teori dan contoh kasus*, (Jakarta: Yayasan pustaka Obor, 2010) Hal 278.
- . Syamsyu Yusuf, *Teori Keperibadian*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007) Hal 156.
- . Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 35
- . Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 36
- . Goble G Frank, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Penerbit Kanisius,1987) Hal 89
- Burhan Nurgiantoro, *Teori pengkajian fiksi*, (Bandung, Nusantara Bandung, 1998) Hal 128
- . Salaudin Muis, *Kenali keperibadian anda dan permasalahannya dari sudut pandang psikoanalisis*, (Yogyakarta: Graha ilmu, 2009) Hal 63.
- . Siti rokhana, *analisis tokoh utama dengan teori psikoanalisa sigmund freud pada cerpen hana karya akutagawa ryunosuke*,(universitas negeri semarang: Skripsi diterbitkan, 2009, semarang Hal 6).
- . Franscy, *analisi cerpen the sisters karya James Joyce kajian PsikoAnalisis*, diakses di (<http://www/2016/08/konflik-batin-tokoh-utama-dalam-cerpen>) pada 7 Februari 2020 pukul 20:23)
- . Leni Wahyuni, *Konflik batin dalam Novel bumi cinta karya Habiburrahman El Shirazy tinjauan Psikologi Sastra*, (Universitas Muhammadiyah Surakarta: Skripsi diterbitkan, 2013, Surakarta Hal 11)
- . Muhammad Waalidin, *Desain Penelitian Sastra dari Struktural hingga Intertekstual*, (Yogyakarta:Pustaka Felicha,2014) Hal 16.